

[97 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

الشيخ صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للامام محمد ابن عبد الوهاب

يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة التاسعة والسبعون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله

رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اهلا وسهلا - [00:00:20](#)

ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات المستمعون والمستمعات الكرام مستمعي اذاعة نداء الاسلام. الى هذه الحلقة الجديدة من درسنا

الاسبوعي ولقائه المتجدد في شرح كتاب الحديث للامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى والذي يتفضل بشرحه وبيانه والتعليق

عليه معالي الشيخ الدكتور - [00:00:40](#)

صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء.

فاهلا وسهلا ومرحبا معالي الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم - [00:01:00](#)

حياكم الله معالي الشيخ وبارك فيكم بعد ان فرغ رحمه الله تعالى من باب صفة الصلاة اتبعه بباب سجود السهو وبعد ان فرغ منه قال

رحمه الله باب فضائل الاعمال - [00:01:13](#)

وعن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم اي؟ قال ثم بر الوالدين. قال

ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله - [00:01:28](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الاعمال تتفاضل كما في

هذا الحديث سئل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:47](#)

آآ اي العمل افضل قال الصلاة على وقتها هذا افضل الاعمال فلا تؤخر الصلاة عن وقتها قوله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا

موقوتا فلا يجوز للانسان ان يؤخرها متعمدا عن وقتها - [00:02:06](#)

فانها لا تصح اذا تعمد تأخيرها عن وقتها فانها لا تصح منه اما اذا اخرها لنوم غلبه او لنسيان فانه يكون معذورا شرعا ولكن لابد ان

يصليها ولو بعد وقتها - [00:02:29](#)

ولا يتركها لكنه معذور في النسيان او في النوم الذي غلبه. نعم قال ثم اي؟ قال ثم بر الوالدين. قال ثم اي بعد الصلاة لوقتها قال بر

الوالدين لان الوالدين هما اعظم محسنا عليك بعد الله - [00:02:52](#)

سبحانه وتعالى. قال الله جل وعلا ان اشكر لي ولوالديك الي المصير واوصى بهما فقال وبالوالدين احسانا يعني واحسنوا بهما احسانا

فهما لهما حق متأكد بالبر بعد حق الله سبحانه وتعالى بالعبادة. نعم - [00:03:12](#)

قال ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله. الثالث من من افضل الاعمال الجهاد في سبيل الله لاعلاء كلمة الله وذلك بقتال الكفار ويكون

ذلك مع امام المسلمين او مع من وكله امام المسلمين في المجاهدين - [00:03:37](#)

نعم وحديث ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل؟ قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا؟ قال الجهاد

في سبيل الله. ايمان بالله ورسوله يعني التوحيد - [00:04:00](#)

هذا هو التوحيد والعقيدة ومع اول واجب على المسلم توحيد الله جل وعلا وافراده بالعبادة هذا اولاً ثم قيل ثم ماذا؟ قال الجهاد في سبيل الله ثم بعد الايمان بالله ورسوله - [00:04:20](#)

الجهاد في سبيل الله في قتال الكفار ويكون الجهاد مع امام المسلمين او نائب امام المسلمين من انايه الامام قيادة الجيش واما ان يقاتل بدون امام فهذا فعل الخوارج - [00:04:36](#)

وهذا لا يجوز في الاسلام نعم قيل ثم اي؟ قال حج مبرور النوع الثالث من افضل الاعمال الحج المبرور والحج المبرور كما قال صلى الله عليه وسلم ليس له جزاء الا الجنة. الحج المبرور هو الذي اداه المسلم - [00:04:58](#)

آآ كما شرعه الله عز وجل ويكون خالصا لوجه الله ما اجتمع فيه امران اولاً ان يؤديه على وفق الكتاب والسنة خالياً من البدع ثانياً ان يكون خالصا لوجه الله خالياً من الشرك والرياء والسمعة - [00:05:19](#)

او طمع الدنيا. نعم. وللبخاري عن عائشة يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد؟ قال لا ولكن افضل الجهاد حج مبرور نعم النساء ليس عليهن جهاد ولا يجوز ان تقاتل المرأة - [00:05:42](#)

اه تخرج في الجهاد لكن تخرج مع الغزاة تداوي الجرحى آآ تقوم في خدمة المجاهدين لا بأس بذلك اما ان تحمل السلاح وتدخل المعركة فلا يجوز هذا ليس من حقها وليس مشروعاً في حقها - [00:06:04](#)

وآآ ولكن آآ جهادها لا جهاد لا قتال فيه وهو الحج المبرور فالحج نوع من الجهاد لما فيه من المشقة وما فيه من السفر فهو نوع من الجهاد نعم. وروى احمد عن ابي قلابة عن رجل من اهل الشام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه - [00:06:27](#)

عليه وسلم قال له اسلم تسلم. قال وما الاسلام؟ قال ان يسلم قلبك لله عز وجل. وان يسلم المسلمون من لسانك ويديك. قال فاي الاسلام افضل؟ قال الايمان. قال وما الايمان؟ قال تؤمن بالله - [00:06:53](#)

وملائكته وكتبه ورسوله والبعث بعد الموت قال فاي الايمان افضل؟ قال الهجرة. قال وما الهجرة؟ قال تهجر السوء. قال فاي الهجرة افضل؟ قال جهاد قال وما الجهاد؟ قال ان تقاتل الكفار اذا لقيتهم. قال فاي الجهاد افضل؟ قال من عقر جواز - [00:07:15](#)

وهري قدمه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم هما افضل الاعمال الا من عمل بمثلها حجة مبرورة او عمرة اسلم تسلم اسلم يسلم قلبك لله عز وجل بالاخلاص - [00:07:40](#)

فله والتوحيد تسلم من النار ومن العقوبات فالاسلام فيه السلامة نعم قال وما الاسلام؟ قال ان يسلم قلبك لله عز وجل. مخلص يعني يسلم لله يخلص لله في العبادة - [00:08:03](#)

نعم وان يسلم المسلمون من لسانك ويديك وان يسلم المسلمون من لسانك ويديك فلا تؤذي احداً بلسانك وتتكلم عليه ولا ومن يدك ان تضرب او تبطش او تقتل نعم. قال فاي الاسلام افضل؟ قال الايمان - [00:08:24](#)

قال وما الايمان قال تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله والبعث بعد الموت نعم رأس الاسلام رأس الاسلام هو الشهادتان توحيد هو رأس الاسلام الايمان بالله عز وجل والايمان بالله له ستة اركان - [00:08:49](#)

الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر والايمان بالقدر خيره وشره هذه اركان الايمان لابد منها ولا ينقص منها شيئاً ان نقص شيئاً متعمداً فايما انه غير صحيح. نعم قال فاي الايمان افضل؟ قال الهجرة. قال وما الهجرة؟ قال تهجر السوء - [00:09:12](#)

وبعد الايمان بالله الهجرة والهجرة هي الترك هي الترك ورأس ذلك ان تهجر السوء وتترك السوء. واعظم السوء الشرك لله عز وجل ثم ما دون ذلك من الذنوب فتترك الذنوب جميعاً. هذه هجرة - [00:09:39](#)

هجرة بالقلب هجرة بالقلب نعم. قال فاي الهجرة افضل قال الجهاد قال وما الجهاد؟ قال ان تقاتل الكفار اذا لقيتهم. ان تقاتل الكفار اذا لقيتهم يعني مع الامام ولا يكون هذا - [00:10:01](#)

كل يجاهد هذا هذا مذهب الخوارج. انما لابد للجهاد من قيادة بان تكون بقيادة الامام او من ينيبه الامام لقتال الكفار. قال فاي الجهاد افضل؟ قال من عقر جواده واهريق دمه - [00:10:23](#)

نعم هذا افضل الجهاد من لم يرجع بشيء عقر جواده يعني فرسه واهريق دمه ويعني قتل او اصيب نعم ثم قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ثم عملان هما افضل الاعمال الا من عمل بمثلهما - [00:10:44](#)

حجة مبرورة او عمرة ثم بعد الجهاد في سبيل الله هناك عمل اخر هو افضل من افضل الاعمال وهو حجة او عمرة حجة الى بيت الله العتيق او عمرة الى بيت الله العتيق - [00:11:03](#)

نعم هذا لان هذا من الجهاد لان فيه سفر وفيه بذل مال وفيه مشقة فهو من الجهاد في سبيل الله. نعم وعن عبيد بن عمير عن عمرو بن عبسة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما الاسلام؟ قال اطعام الطعام - [00:11:24](#)

الطعام ودين الكلام. نعم ما الاسلام؟ اي ما هي حقيقة الاسلام قال اطعام الطعام يعني للمحتاجين ولين الكلام للمخاطبين يعني ان هذا من الاسلام وليس هو الاسلام كله وانما هذا من الاسلام ومن خصال - [00:11:43](#)

الاسلام فدل على فضل هاتين الخصلتين. نعم اطعام الطعام للكلام. وولين الكلام. نعم قال فما الايمان؟ قال السماحة والصبر يعني ان هذا من الايمان ان من خصال الايمان السماحة وعدم الشدة - [00:12:03](#)

والسماحة هو الصبر والصبر على المكروه في دين الله وفي طاعة الله نعم. قال فاي الاسلام افضل؟ قال من سلم المسلمون من لسانه ويده نعم هذا من افضل خصال الاسلام - [00:12:24](#)

ليسلم المسلمون من لسانه فلا يؤذيهم بالكلام والغيبة والنميمة والتحريش ونحو ذلك ويسلمون من يده فلا يضرب ولا ولا يقتل ولا يضرب ولا بغير حق نعم قالوا يا رسول الله اي المؤمنين اكمل ايمانا؟ قال احسنهم خلقا - [00:12:44](#)

نعم فحسن الخلق من من افضل خصال الايمان نعم وحسن الخلق ملاطفة الناس والرفق بالناس وبذل المعروف لهم كل هذا من حسن الخلق. قال صلى الله عليه وسلم انكم لا تسعون الناس - [00:13:07](#)

بارزاقكم ولكن باخلاقكم. نعم قال يا رسول الله اي القتل اشرف؟ قال من اريق دمه وعقر جواده نعم القتالين انواع القتال قال من بل اغريق دمه يعني قتل وعقر جواده - [00:13:29](#)

يعني لم يرجع بشيء يخرج للجهاد في سبيل الله ولا يرجع بشيء كله في سبيل الله عز وجل. نعم. قال فاي الجهاد افضل افضل قال الذين جاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله جاهدوا باموالهم بان عانوا الغزاة - [00:13:49](#)

وبذلوا لهم وانفقوا على اهلهم في غيبتهم فهذا من الجهاد في سبيله. من جهز غازيا كما في الحديث من جهز غازيا قد غزا فقد غزى نعم قال فاي الصدقة افضل؟ قال جهد المقل - [00:14:08](#)

اي الصدقة افضل؟ قال جهد المقل بان يتصدق مما يملك ولو كان قليلا ولو كان ما معه الا قليلا الذي يتصدق من جهده ورزقه ضيق ومع هذا يتصدق منه هذا دليل على قوة ايمانه - [00:14:30](#)

وحبه للخير واما الذي يتصدق من المال الكثير هذا فيه فضل وفيه خير لكن لكنه لا يعادل جهد نعم قال فاي الصلاة افضل؟ قال طول القنوت طول القنوت يعني القيام - [00:14:52](#)

قوموا لله قانتين وطول القيام هذا من من افضل انواع الصلاة لا سيما صلاة الليل نعم قال فاي الهجرة افضل؟ قال من يهجر السوء نعم الهجرة هي الترك ترك الشيء لله عز وجل - [00:15:13](#)

وافضل انواع الهجرة ترك السوء يعني هجر السوء يعني قال جل وعلا والرجز فاجر. فالرجل الاصنام وهجرها تركها نعم هذا قال محفوظ عن عبيد ابن عمير تارة يرسله وتارة يسنده - [00:15:33](#)

تارة يرسله يعني يرويه مرسلا والمرسل هو ما سقط منه الصحابي من سقط من سنده الصحابي وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه التابعي عن رسول الله. هذا مرسل - [00:15:52](#)

نعم وتارة يسنده. وتارة يسنده يعني يذكر الراوي. الراوي عن الرسول صلى الله عليه وسلم. يذكر الصحابي الذي رواه عن الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا من علوم المصطلح. مصطلح الحديث. نعم - [00:16:09](#)

احسن الله اليكم معالي الشيخ وضاعف مثنوبتكم الى هنا نأتي واياكم ايها الكرام الى ختام هذا الدرس من دروس شرح كتاب الحديث شاكرين ومقدرين لمعالي شيخنا الشيخ صالح الفوزان هذا العرض والبيان لتلقي واياكم في الدرس القادم ان شاء الله وانتم على خير

